

## التعاون و فوائده



• للتعاون بين الأفراد أهمية بالغة في الحفاظ على تماسك المجتمع ونشر المحبة فيه، فالمجتمع الذي لا يسود فيه التعاون مجتمع مهدد بالتفكك والانهيار.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ( الدين النصيحة، قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ) أخرجه مسلم في صحيحه .

• كما قال صلى الله عليه وسلم: ( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ) – متفق عليه –

• قال صلى الله عليه وسلم: ( مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ) أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما .

### فوائد التعاون:

-القوة: إذا تعاون أفراد المجتمع صاروا على قلب رجل واحد وأصبح قويا.

-المحبة: التعاون يثمر المحبة.

-توثيق العلاقات الاجتماعية: التعاون يجعل الروابط الاجتماعية قوية.

-التقدم والتطور: المجتمع المتعاون متكاتف ومتآزر، يسعى جميع أفرادهِ إلى الأفضل، فهو مجتمع متقدم ومتطور.



### أنواع و مظاهر التعاون:

أ- تعاون غير مباشر: يعمل الطبيب و النجار و الحداد من أجل الحصول على المال لإعالة أسرته و لكنّه في نفس الوقت يخدم المجتمع و يساعد الناس على قضاء شؤونهم و لولا هذا التعاون لما تطوّر المجتمع و ازدهر وهذا النوع من التعاون تفرضه الضرورة و هو قائم ومستمر مادامت الحياة.

ب- تعاون مباشر: هو التعاون الذي تتضافر فيه جهود عدة أشخاص بإرادة منهم لإنجاز عمل يعم نفعه الجميع.

مثال: التعاون على:

- تنظيف الحي والطرق.

- تشجير منطقة أو حديقة.
  - إصلاح قطعة أرض مهملة.
  - مقاومة مرض اجتماعي خطير كالإرهاب أو السرقة والتسول
  - إقامة تظاهرة ثقافية أو مهرجان تقليدي تفيد الكبار والصغار.
  - إطلاق حملة لمساعدة اليتامى والارامل والمعوزين.
- هذا هو التعاون الذي أمر الله بهي و رغب فيه الرسول (ص) .



## فوائد التعاون

- التعاون قوّة للفرد والمجتمع: المجتمع الذي ترى أفراده متعاونين هو أكثر المجتمعات القادرة على العطاء والبذل.
- قال الشاعر: **تأبى العصي إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقن تكسرت أحاداً**
- التعاون يقوي الوطن ويجعل له هيبةً في نفوس الأعداء: عندما ينظر العدو إلى أفراد الوطن يعملون معاً في تعاون فإنه يهابهم، بينما ترى الفرد لوحده ضعيفاً يسهل الاستفراء به.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية أي البعيدة عن القطيع والسرب**
- التعاون يحقق الأهداف ويوفر الوقت: عندما ترى الأفراد يعملون مجتمعين تراهم أقدر على تحقيق أهدافهم، كما أنهم يوفرّون على أنفسهم وقتاً وجهداً كانوا سيتكبدونه لو عملوا فرادى متفرّقين.
- التعاون وسيلة لتبادل الخبرات والمعارف: لان كل فرد يستفيد من أخيه، فيتعلّم منه ويستفيد من خبراته.
- تنمية روح العمل: التعاون يجعل من الإنسان اجتماعياً يحبّ الناس ويتفاعل معهم،
- تنمية المهارات الاجتماعيّة: يسعى الانسان لاكتساب مهارات اجتماعيّة من خلال تفاعله مع الناس.
- إن العمل مع الجماعة هو عملٌ مباركٌ يباركه الله تعالى.
- في الحديث " **إنّ يد الله تعالى مع الجماعة** " ،



مساعدة الفقراء والمحتاجين



مساعدة اليتامى و المعوزين



التعاون بين أفراد الاسرة في المنزل



التعاون في تنظيف ساحة المدرسة  
و حديقته



التعاون في زراعة الأشجار



التعاون بين الجيران